الأمم المتحدة
A/CONF.192/BMS/2010/1

الجمعية العامة

Distr.: General
30 March 2010
Arabic
Original: Spanish

الاجتماع السنتاني الرابع الذي تعقده الدول للنظر في تنفيذ برنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه

نيويورك، ١٤-١٨ حزيران/يونيه ٢٠١٠

رسالة مؤرخة ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٠ موجهة إلى الممثل السامي لشؤون نزع السلاح من الممثل الدائم للمكسيك لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أشير إلى الاجتماع السنتاني الرابع الذي تعقده الدول للنظر في تنفيذ برنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه، الذي سيعقد في نيويورك في الفترة من من ١٤ إلى ١٨ حزيران/يونيه ٢٠١٠. وفي هذا الصدد، أحيل إليكم الرسالة الموجهة من الرئيس المعيَّن، السفير بابلو ماثيدو، إلى جميع الدول الأعضاء في المنظمة عن المشاورات التي أجراها بشأن ذلك الاجتماع.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها من وثائق الاجتماع السنتاني الرابع.

(توقيع) كلود **هيلر**
السفير
الممثل الدائم للمكسيك
لدى الأمم المتحدة

010410 310310 10-29802 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٠ الموجهة إلى الممثل السامي لشؤون نزع السلاح من الممثل الدائم للمكسيك لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أوجه إليكم هذه الرسالة بصفتي الرئيس المعيَّن للاجتماع السنتاني الرابع الذي تعقده الدول للنظر في تنفيذ برنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه، الذي سيعقد في الفترة من ١٤ إلى ١٨ حزيران/يونيه ٢٠١٠ في نيويورك.

بعد إجراء مشاورات واسعة خلال الشهور الماضية في نيويورك وجنيف وكيغالي وسيدني وليما، وحضور عدة اجتماعات ومشاورات مع الدول والمنظمات الدولية والإقليمية وممثلي المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية، ألاحظ بارتياح أن معظم العناصر الفاعلة المعنية مقتنعة بضرورة تحقيق نتائج ملموسة تستند إلى الإنجازات التي تم التوصل إليها خلال الاجتماع السنتاني الثالث، مما يسهم في إرساء أسس نجاح المؤتمر الاستعراضي الذي سيعقد في عام ٢٠١٢.

وألاحظ مع التقدير الاستعداد الذي أبدته الدول لمناقشة شواغلها، وقد طلبت إليها، امتثالاً للفقرة ١٢ من منطوق القرار ٧٢/٦٣، أن تحدد المسائل ذات الأولوية أو المواضيع ذات الصلة بغرض معالجتها أثناء الاجتماع السنتاني الرابع، ولا سيما المشاكل والفرص الناشئة عن تنفيذ برنامج العمل، وكذلك أي إجراءات متابعة ممكنة للاجتماع السنتاني الثالث.

وقد تلقيت مقترحات شتى وأود أن أتناول كلاً منها على حدة. إلا أنني بذلت جهداً كبيراً، نظراً إلى ضيق الوقت المخصص لهذا الاجتماع، لتحديد المسائل التي حظيت بتأييد واسع، وهي كالتالي:

(أ) منع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة عبر الحدود ومكافحته؛

(ب) التعاون والمساعدة على الصعيد الدولي؛

(ج) إضفاء الطابع المؤسسي على آليات رصد برنامج العمل والتحضيرات للمؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٢ واجتماع فريق الخبراء لعام ٢٠١١.

أما الموضوع الرابع، فتحدده الفقرة ٧ من منطوق القرار ٥٠/٦٤، التي تشير فيها الجمعية العامة إلى أن الاجتماع السنتاني الرابع ينبغي أن ينظر في تنفيذ الصك الدولي لتمكين

الدول من الكشف عن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة وتعقبها في الوقت المناسب وبطريقة موثوق بها.

ولقد عرضت على أنظار الوفود أيضاً أهمية الاعتراف بأن المنع يجب أن يؤدي دوراً أساسياً في جميع الإجراءات التي نتخذها ضد الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، وأقترح، بالتالي، إدراج مسألة تعزيز الحوار وثقافة السلام في جدول الأعمال.

ونظرا إلى أهمية الحفاظ على حوار بناء وشامل للجميع واقتناعاً بأن الاجتماع يجب أن يتيح فرصة لمعالجة المسائل الأخرى المتعلقة بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، ستعقد أيضاً جلسة خاصة لمناقشة المسائل الأخرى التي تهم الدول، يمكن أن تمهد لأعمال فريق الخبراء في عام ٢٠١١، أو تحدِّد المواضيع التي يمكن مناقشتها أثناء المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٢.

وبغرض تنظيم الأعمال التحضيرية لهذا الاجتماع، ونظراً إلى أهمية إدراج أكبر عدد من المقترحات في الوثيقة الختامية، أجريتُ مشاورات، كدأبي في مناسبات سابقة، لتعيين أصدقاء الرئيس الذين سيؤدون دور الميسرين أثناء المفاوضات التي ستجري بشأن المواضيع المقترحة، وقد بلغت حالياً المرحلة الأخيرة من عملية الاختيار.

وأود أن أعرب عن امتناني للمجموعات الإقليمية لتعيين أعضاء المكتب الذين أعتزم العمل معهم بشكل وثيق للغاية. ويسرني أن أبلغكم بأن المجموعات الإقليمية عينت البلدان التالية أعضاءً في المكتب: أستراليا، وبلغاريا، وبولندا، وبيرو، وبيلاروس، وجمهورية كوريا، وسويسرا، وغواتيمالا، والفلبين، وفنلندا، واليابان. وأود أيضاً أن أشجع المجموعة الأفريقية على تعيين مرشحيها في أقرب وقت ممكن.

وأود أيضاً التشديد على أهمية استغلال الوقت على النحو الأمثل لتعميق النظر في بنود جدول الأعمال التي تعزز إجراء حوار تفاعلي فيما بين الوفود. وكما جرت العادة في مناسبات سابقة، لن تكون هناك مناقشة عامة. وإنني أشجع الدول على تقديم مواقفها العامة كتابياً واستخدام آلية الإبلاغ السنوي من أجل تسليط الضوء على التقدم المحرز على الصعيد الوطني. وفي هذا الصدد، من الأهمية بمكان تقديم التقارير الوطنية إلى مكتب شؤون نزع السلاح في أقرب موعد ممكن.

وفيما يتعلق بالقواعد الإجرائية، أقترح استخدام القواعد نفسها التي استخدمت في الاجتماعات السابقة (A/CONF.192/L.1).

ويسرني أن ألفت انتباهكم إلى أنه سيكون هناك جزء مخصص لمشاركة المنظمات غير الحكومية والعناصر الفاعلة الأخرى في المجتمع المدني؛ وسيتسنى لها التحاور خلال سير جميع الجلسات المواضيعية، ويسمح لها بأخذ الكلمة بعد الدول والمنظمات الحكومية الدولية المدعوة.

وأشجع الدول على أن تضم إلى وفودها ممثلين عن منظمات المجتمع المدني، وأن تبلغ الأمانة العامة بأسماء أعضاء هذه الوفود في أقرب وقت ممكن، بحيث يتمكن المشاركون من تحديد نظرائهم قبل انعقاد الاجتماع.

وسأواصل إجراء المشاورات مع الدول والمنظمات الإقليمية والدولية، والعناصر الفاعلة المهتمة الأخرى. وسأجري مشاورات مفتوحة في مقر الأمم المتحدة، في نيويورك، يوم ١٩ آذار/مارس، آمل أن أعرض خلالها مشروع برنامج العمل. وسأشارك أيضاً في الاجتماع الإقليمي الذي سيُعقد في إندونيسيا في ٣١ آذار/مارس، ثم أعود إلى نيويورك في أيار/مايو لمواصلة هذه العملية. وفي هذه الأثناء، أطلب إلى أصدقاء الرئيس المعين إجراء مشاورات مع الوفود في جنيف ونيويورك بغرض وضع عناصر يمكن إدراجها في الوثيقة الختامية.

(توقيع) بابلو **ماثيدو**